المهندسة سارة أبو حمـور
مستشـــار عقـــار واستثمـــار

لمالكي المجموعات العائلية وصناديق الثروة ومستشاري إدارة الأصول.

4 محـددات تضبـط قيمـة المقتنـى العربـي قبـل عرضه للبيع أو القسمة.

منقول
عبر
afaqb.co

ماذا حدث في صيف 2026؟

قطعة معدنية إسلامية بيعت في لندن في مايو 2026 بأكثر من **5.5 مليون جنيه**.

بينما قطع من الحقبة نفسها تُشترى في أسواق المنطقة بسعر وزنها من المعدن.

الفارق بين الرقمين لا يعود إلى القطعة نفسها، ويعود إلى **ما يرافقها من مستندات**.

أيـن يُختبـــــــر الرقم عمليًـــــا؟

1. عنـد البيـع يطلـب المشـتري سـجل ملكيـة يثبـت مصدر القطعة وتاريخ صناعتها.

2. عنـد الترميـم يتدخـل حرفـي غيـر مختـص، فيمحـو من القطعة دليلًا لا يُستعاد.عند القسمة

3. بيـن الورثـة يُطلـب رقـم واحـد موقّـع، فيصبـح التقديـر الشفهي محل نزاع.

مـــا المحـددات الأربعـــــــة؟

قيمة القطعة تُقرأ عبر أربعة ملفات:

1. المصـــدر

2. التأريـــخ

3. الحالـــة

4. الوضع النظامي

- الملـف الناقـص يفـرض سـقفًا علـى الرقـم مهمـا كانت قوة الملفات الثلاثة الأخرى.

- القطـع فـي بيـوت المنطقـة تصـل إلـى التقييـم بملف واحد مفتوح، وثلاثة مغلقة.

كيف يُفتح ملف المصدر في أسواقنا؟

- سجل الملكية المعتمد دوليًا يقابله عندنا الوقفية، وصك الميراث، وقوائم المهر.
- ختم الورشة ودمغة الذهب العثمانية أو المحلية تثبتان جهة الصنع وحقبته.
- الرواية الشفهية تدخل الملف بعد تحويلها إلى شهادة موثّقة وصور مؤرخة.

ماذا يعطي النقش لمن يقرأه؟

- النص المحفور يحمل اسم الصانع، والتاريخ الهجري، وصيغة الدعاء المستخدمة.

- شكل الخط يحدد المدرسة والحقبة، ويضيّق نطاق الورشة والمنطقة الجغرافية.

- من يسجّل النص زخرفة كتابية يترك القطعة منسوبة لحقبة بدل سنة وورشة.

كيـف يُغلـق ملـف الحالـة فـي دقائـق؟

- طبقـة الأكسـدة علـى القطعـة المعدنيـة دليـل مادي على عمرها وتاريخ تداولها.

- التنظيـف بمـواد كاشـطة يمحـو هـذا الدليـل، فيسقط معه جزء من ملف التأريخ.

- قـرار التنظيـف يُتخـذ بعـد التقييـم، وبإشـراف مختص في المادة نفسها.

مـاذا يحـدد الوضـع النظامي للقطعة؟

- أنظمـة حمايـة التـراث ومنـع التصديـر تختلـف بين الدول العربية اختلافًا جوهريًا.
- القطعــة الموقوفــة والقطعــة الداخلــة فــي تركة لكل منهما مسار قسمة مختلف.
- إغلاق هـذا الملـف يوقـف الصفقـة بعـد الاتفاق، أو يفتح نزاعًا بين الورثة.

لمـاذا يقصـر التسـعير بالوزن عن القيمة؟

- التسـعير السـائد يقـوم علـى وزن المعـدن وعياره وسعر المعدن يوم البيع.

- هـذا الأسـاس يغطـي ملـف الحالـة وحـده، ويترك المصدر والتأريخ خارج الحساب.

- القطعـة التـي تُصهـر بسـعر الـوزن تُغلـق ملفاتها الثلاثة الأخرى إغلاقًا نهائيًا.

كيف تُنسب القطعة التاريخية عند غياب الوثيقة؟

- القطعة النجدية والحجازية والفلسطينية واليمنية لكل منها مفردات تصميم معروفة.

- هذه المفردات تنسب القطعة إلى منطقة وحقبة حين تغيب الوثيقة المكتوبة.

- النسبة الدقيقة إلى الطراز ترفع التقدير فوق قيمة المعدن الخام بوضوح.

لمـاذا يتبايـــــن سـعر مسـبحتين متطابقتيـن؟

- التقييـم يقـوم علـى نـوع المـادة وأصلهـا، ووزن الخرزة، وانتظام القطع المكوّنة.

- أثـر التـداول علـى السـطح ونـوع الشـاهد والإمام يكملان ملف الحالة والمصدر.

- الفئـة تُتـداول بلا مرجـع سـعري منشـور، فيتباين السعر لقطع متطابقة المواصفات.

لماذا الافضل قراءة هذه المستندات على يد خبير من داخل المنطقة؟

- قراءة النقش والوثيقة تتم بلغتهما الأصلية، بلا وسيط ترجمة يفقد التفاصيل.
- الوصول إلى العائلة والورشة والسوق المحلي يحوّل الرواية الشفهية إلى مستند.
- البند السادس في الكتاب الأحمر لعام 2025 يتيح مسار اعتماد المثمّن الموقّع.

أخيـرًا: كيـف ومتـى يُبنـى ملـف القطعـة؟

1. جهّـز لـكل قطعـة صـورًا عاليـة الدقـة، وقياسـات دقيقة، ونصًا منقولًا للنقش كاملًا.
2. أرفـق مـا يثبـت المصـدر مـن صـك، أو وقفيـة، أو صورة مؤرخة، أو شهادة موثّقة.
3. راجـع الملـف مـع مثمّـن معتمـد قبـل البيـع أو الترميـم أو القسمة بين الورثة.

المصـــــادر

الرقم القياســـــي لزجاج الفن الإســـلامي في مزادات لندن،
مايـو 2026

إجمالي مبيعات فنون العالم الإسلامي والشرق الأوسط
أبريل 2026

نتائج مزاد «الأصول» الثاني في الدرعية ومؤشرات السوق السعودي

البند VPGA6 لتقييـم الفن والتحف في الكتـــــاب الأحمر 2025

المهندسة
سارة أبو حمــور

مستشار عقار واستثمار

تمكين المطورين والمستثمرين
في القطاع العقاري

- بناء رؤية واضحة
- اتخاذ قرارات صائبة
- الدخول بميقاتٍ محسوب

www.linkedin.com/
in/saraabuhammour